الأنباء
السبت 17 مارس 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

الأمم المتحدة: الأعداد الحقيقية للنازحين ليست معروفة

مقتل العشرات بغارات جديدة على الغوطة.. واستمرار فرار المدنيين

مدنيون في طريقهم للخروج من الغوطة الشرقية عبر ممر حمورية أمس (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

عواصم ـ وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن العشرات قتلوا في ضربات جوية على الغوطة الشرقية امس، وإن السكان واصلوا الفرار من المناطق الخاضعة للمعارضة إلى مواقع الحكومة لليوم الثاني، فيما استمر تقدم قوات الحكومة في أكبر معقل للمعارضة قرب دمشق.

وعلى جبهة، قتال أخرى في الحرب، قال المرصد إن قوات تركية قصفت مدينة عفرين الشمالية الخاضعة للأكراد مما أدى لمقتل 18 على الأقل وأجبر 2500 على الفرار.

وقالت وحدات حماية الشعب الكردية السورية، وهي الهدف المعلن للهجوم على عفرين، إنها خاضت معارك ضد القوات التركية والمقاتلين المتحالفين معها الذين يحاولون اقتحام المدينة من الشمال.

ودخلت الحرب السورية عامها الثامن هذا الأسبوع وأزهقت حتى الآن أرواح نصف مليون شخص وأدت لنزوح أكثر من 11 مليونا عن منازلهم، بينهم ستة ملايين تقريبا فروا إلى خارج البلاد في واحدة من أسوأ أزمات اللجوء في العصر الحديث.

والمعركتان الرئيستان الدائرتان الآن هما هجوم قوات الحكومة على الغوطة الشرقية الذي بدأ منذ شهر والهجوم التركي على عفرين الذي بدأ في يناير، وهناك مئات الآلاف من المدنيين محاصرون بسبب الهجومين.

وبدعم من روسيا وإيران، توغلت قوات الحكومة السورية في الغوطة الشرقية وقسمت المنطقة إلى ثلاثة جيوب منفصلة. وتعتقد الأمم المتحدة أن ما يصل إلى 400 ألف شخص محاصرون في المنطقة والبلدات التابعة لها على مشارف العاصمة، دون إمكانية للحصول على الغذاء أو الدواء.

وقال المرصد السوري إن ضربات جوية بالغوطة الشرقية أدت إلى مقتل 46 شخصا في قرية كفر بطنا بينهم 9 أطفال ومقتل 11 آخرين في سقبا. وأضاف أن طائرات روسية شنت هذه الضربات، ونقلت وكالة تاس للأنباء عن مسؤول عسكري روسي كبير قوله إن 4127 شخصا غادروا الغوطة امس.

هجوم تركي على عفرين يسقط أكثر من 18

ونقلت الوكالة عن الميجر جنرال فلاديمير زولوتوخين قوله عصر امس «حتى الآن 4127 شخصا غادروا المنطقة. أكثرهم من كبار السن والنساء والأطفال».

وفر آلاف من جيب في أقصى جنوب الغوطة أمس الاول، في أول نزوح جماعي من المنطقة منذ بدأت الحكومة أعنف هجوم لها في الحرب. وقالت روسيا إن أكثر من 12 ألف شخص غادروا أمس الاول.

وبث التلفزيون الرسمي السوري لقطات لرجال ونساء وأطفال قال إنهم غادروا المنطقة عبر ممر آمن في مدينة حمورية امس، ولوح نساء وأطفال للكاميرا.

وقال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان عزيز حق «الاعداد الحقيقية للأشخاص الذي خرجوا من الغوطة الشرقية ليست معروفة، كما هو الحال بالنسبة لوجهة جميع النازحين».

وفي بيان اثر زيارة إلى سورية استمرت أياما، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير إن «الغوطة الشرقية هي المثال الأحدث على مستوى المعاناة التي يئن تحت وطأتها المدنيون».

وأضاف «دخلت الأزمة السورية، في الأسبوع الجاري، عامها الثامن. فإلى متى ستسمح القوى التي تقف وراء القتال الدائر هناك باستمراره؟ لا بد أن هذه القوى تعلم فعليا أن الحرب الثأرية حرب من دون نهاية، حرب يخسر فيها الجميع».

وفي مدينة عفرين شمالا، قتل 22 مدنيا امس بينهم سبعة أطفال في قصف مدفعي للقوات التركية، أثناء محاولتهم النزوح من المدينة، وفق المرصد.

وأشار المرصد الى أن «معارك تدور على حدود المدينة الشمالية» في وقت تشن تركيا عملية منذ 20 يناير بدعم من فصائل سورية، تهدف إلى طرد وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة «إرهابية» من منطقة عفرين.

وتصعد القوات التركية منذ مطلع الأسبوع قصفها لمدينة عفرين التي باتت تطوقها مع تسعين قرية تقع غربها، ما أدى إلى نزوح أكثر من ثلاثين ألف مدني منها بحسب المرصد في اليومين الأخيرين.

الحرب السورية دخلت عامها الثامن: إقليمية ـ دولية.. وملامح «تقسيم وتقاسم»

بيروت: دخلت الحرب السورية عامها الثامن وسط مؤشرات تدل الى احتدام الصراعات والتعقيدات الإقليمية والدولية على أرضها، والى أن أمد الصراع سيطول لفترة إضافية بعدما كان الاعتقاد السائد نهاية العام الماضي أن سورية توشك على الانتقال من حالة الحرب الى مرحلة التسوية، استنادا الى اتفاقات أميركية ـ روسية والى مسار الأستانة الموازي لمسار جنيف.

وما عزز هذا الاعتقاد أن الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين سارع الى إعلان مبكر لنهاية الحرب وسحب الوحدات الرئيسية إيذانا بإطلاق عملية المفاوضات والحل السياسي، ولكن بدا أن الأمور عادت مرة جديدة الى دائرة الحرب، في مرحلة التصفيات النهائية والمراحل الحاسمة، مع فارق أن الحرب لم تعد داخلية بين نظام ومعارضة حتى في معركة الغوطة الحالية الأقرب الى هذا التوصيف، وإنما طغت عليها الأبعاد والامتدادات الإقليمية والدولية. الحرب السورية تطورت من حرب أهلية الى حرب إقليمية بعد تدخل إيران وتركيا، والى حرب دولية باردة بعد تدخل روسيا عسكريا وقرار أميركا بالتدخل العسكري المقنع (عبر الأكراد) والبقاء عسكريا حتى بعد القضاء على «داعش».

سعت روسيا بعد أن أنقذ تدخلها العسكري وضرباتها الجوية نظام الأسد الى حفظ مكاسبها العسكرية عن طريق إبرام تسوية سياسية لها مشروعية دولية تساعدها على تعويض خسائرها في الصراع، ورمت خطة موسكو الأولية الى تدعيم موقف الأسد من طريق إضعاف الجماعات المعارضة. وشملت الخطة كذلك فرض تسوية حقيقية لتقاسم السلطة بين النظام والمعارضة المسلحة، ولكن هذه الاستراتيجية لم تعد فعالة ومفيدة.

روسيا أخفقت في أداء دور الوسيط بين النظام والمعارضة، ومناطق خفض التصعيد طويت وانتهى العمل بها، والمنطقة الوحيدة التي لايزال خفض التصعيد فيها ساريا تقع في جنوب غرب سورية وهي ثمرة تفاوض روسي ـ أميركي خارج عملية الأستانة، ولضمان الحصول على النفوذ والتأثير السياسي، يحتاج الروس الى المرابطة على الأرض للإمساك بها والسيطرة، ولكنهم يعتمدون في الأغلب على القوة الجوية. أما من يتحكم بالميدان ويبسط سلطته على الأرض فهو إيران. وهي تلتزم استراتيجية توريط روسيا، في وقت تبدو غير واقعية رهانات وآمال الأميركيين بتقويض نفوذ إيران في سورية أو بإحداث شرخ بين إيران وروسيا.

الرهان على خلاف إيراني ـ روسي في سورية وعلى سورية أمر مستبعد حتى الآن، لكون المستفيد الأول من هذا الخلاف هو واشنطن، ولحاجة كل طرف الماسة للآخر في سورية، وللمصالح التي تربط كل من روسيا وإيران على مستوى المنطقة والتي تتجاوز النطاق السوري. إن هذا الواقع يثبت الوجود الروسي والإيراني في سورية الواقعة تحت سيطرة الأسد، الأسد في نظر الأميركيين هو المنتصر حتى الآن، قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال جوزف فوتيل قال قبل أيام في مجلس الشيوخ إن الأسد انتصر بدعم من روسيا وإيران، وسياستنا الخاصة في هذه المرحلة لا تسعى الى إطاحة الأسد، وتركيزنا لايزال منصبا على هزيمة تنظيم «داعش».

الاستراتيجية الأميركية في سورية لا تزال ضبابية، وكان الوجود الأميركي في سورية تتحكم به عدة عوامل أبرزها: محاربة ما تبقى من «داعش» واجتثاثه من سورية ـ مواجهة النفوذ الإيراني المستفحل في المنطقة انطلاقا من سورية، وحيث لا يمكن لأميركا أن تترك الميدان وترك الساحة لإيران ـ البقاء في شرق سورية التي يصح وصفها بـ «سورية المفيدة» كونها تحوي الثروات النفطية والغازية والزراعية والمائية.

في العام السابع للحرب طرأ عاملان مهمان: ارتفاع درجة التدخل التركي الى حد التورط في المستنقع السوري على أساس مشروع ضرب الكيان الكردي وإقامة شريط حدودي آمن، ودخول إسرائيل كلاعب جديد، بعدما ظلت غائبة عن التأثير المباشر، وفي ظل مسار تصادمي مع إيران المصرة على التواجد العسكري الدائم في سورية، في حين تصر إسرائيل على منع بناء هذا الوجود. وأما وقد تعددت الأطراف فإن استعادة النظام السوري السيطرة الكاملة باتت مستبعدة، إذ لا عودة للنظام الى الشمال الذي استحوذ عليه الأميركيون بواسطة الأكراد واستحصل الأتراك على رقعة منه، ولا عودة الى الجنوب الذي يتشارك الأميركيون والأردنيون والإسرائيليون الإشراف عليه، فيما يتقاسم الروس والإيرانيون والنظام وسط البلاد لكن بوضعية صراعية مرتبكة. إذا لم تكن هذه أولى ملامح التقسيم أو تقاسم النفوذ بالتوافق الضمني الموقت فلا بد أنها خطوط المواجهات المحتملة على طريق التقاسم الدائم.

أنباء لبنانية

الحريري: لبنان انطلق في مسيرة إصلاح اقتصادية

مؤتمر «روما 2» يقدم 400 مليون يورو للجيش اللبناني وقوى الأمن

بيروت ـ عمر حبنجر

وسط المستجدات الاميركية المقلقة على مستوى المنطقة، تلقى لبنان رسالة دعم دولية عبر اقرار مؤتمر «روما 2» 400 مليون يورو لدعم الجيش والقوى الامنية مقدمة من فرنسا.

بيد ان المؤتمر ارفق دعمه المباشر برسالة سياسية واضحة مؤداها انه بمقدار ما يلتزم لبنان بالمقررات الدولية وبسياسة النأي بالنفس عن نزاعات المنطقة بمقدار ما تزيد المساعدات وتتعزز مظلة الحماية الدولية له.

ودعم المؤتمرون الجهود اللبنانية لإجراء الانتخابات في 6 مايو المقبل استنادا الى المعايير الدولية، وذكروا في بيانهم الختامي بالحاجة الى حماية لبنان من الازمات التي تبعث حالا من عدم الاستقرار في الشرق الاوسط، وطالبوا دول المنطقة والمنظمات الدولية بالعمل على ارساء الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والمالية في لبنان مع الاحترام الكامل لسيادته وكرامته.

كما ذكروا ببيانات مجموعة الدعم الدولية التي تتحدث عن دور القوى اللبنانية المسلحة في حماية البلاد وحدودها وشعبها والتي تؤكد ان الجيش اللبناني هو القوة الشرعية المسلحة الوحيدة في لبنان كما ورد في دستور الطائف، وناشدوا جميع الاحزاب اللبنانية استئناف النقاش حول الاستراتيجية الدفاعية، ورحبوا بالبيان الصادر في 12 الجاري عن رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون في هذا الاطار.

الرئيس سعد الحريري كشف في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير خارجية ايطاليا اندرينو الفانيو والمنسق الخاص للامين العام للامم المتحدة ان فرنسا قدمت 400 مليون يورو كمساعدة للجيش اللبناني وقوى الامن، وقال ان لبنان انطلق في مسيرة اصلاح اقتصادية، مشيرا الى ان المجموعة الدولية ستشارك في مؤتمر «سيدر» لدعم هذه الجهود.

في المقابل، اكد الجانب اللبناني عدم القدرة على الزام حزب الله بالانسحاب من سورية، وتمنى على المجتمع الدولي ان ينظر الى قضية الحزب كقضية اقليمية اكثر منها لبنانية، لكن الجانبين الاوروبي والاميركي لم يقتنعا بجواب لبنان الذي سمع ممثلوه تحذيرات من الاوضاع المقبلة، وان من مصلحته تحييد نفسه كي لا تشمله التطورات.

انتخابيا، كان اللافت امس توجه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مباشرة الى محازبيه في دائرتي البقاع الشمالي والاوسط، مؤكدا ضرورة شحذ الهمم، مبديا استعداده للتواجد شخصيا في البقاع اذا ما لمس وهناً في الاقبال على الانتخابات، والتجوال في قرى المنطقة واحيائها سعيا لإنجاح لائحة الحزب مهما كانت الاثمان «ولو تعرضت للخطر».

واكد نصرالله عدم السماح لأن يمثل من وصفهم بحلفاء النصرة وداعش في بعلبك ـ الهرمل كما لن يسمح اهالي المنطقة لمن سلح التنظيمات الارهابية بأن يمثلها، ولا يفترض احد انه يسجل انتصارا اذا خرق لوائحنا بمقعد او اثنين، فنحن حين وافقنا على النسبية فتحنا المجال امام ذلك.

وسأل: اين كانت «القوات» وتيار المستقبل حينما حاول المسلحون السيطرة على هذه المنطقة؟ لقد كانوا يذهبون بنوابهم حيث توجد النصرة وداعش للتضامن معهم.

الى ذلك، ثبّت حزب الله تحالفه الانتخابي مع التيار الوطني الحر في دائرتي بعبدا وبيروت الثانية وعلى اساس ان يكون المقعد الانجيلي في دائرة بيروت الثانية من حصة مرشح التيار القس ادغار الطرابلسي وليس من حصة المرشح القومي اسعد سعيد.

واتفق الحزب والتيار مع حركة امل على ان تكون لائحة وحدة بيروت في الدائرة الثانية برئاسة النائب السابق عدنان الطرابلسي (جمعية المشاريع الخيرية)، في المقابل قرر حزب الله منح اصواته في دائرة الكورة (الشمال) للائحة تيار المردة، وفي دائرة البترون للتيار الوطني الحر.

وبالنسبة لتحفظ التيار على مرشح حزب الله للمقعد الشيعي في دائرة جبيل ـ كسروان الشيخ حسين زعيتر، المتقدم من خارج المنطقة، اتفق الحزب والتيار ـ وفق معلومات لـ «الأنباء» ـ على الا يؤثر الافتراق الانتخابي في هذه الدائرة على التفاهم السياسي القائم بينهما.

وفي طرابلس، يتجه اللواء اشرف ريفي الى الافتراق عن النائب خالد الضاهر من حيث تشكيل كل منهما لائحته المستقلة نتيجة ملابسات مستجدة.

وتتقدم لائحة الرئيس نجيب ميقاتي الآخرين، ويلاحظ تجنب اللوائح الاخرى ضم مرشح للمقعد الماروني ما يدعم الوزير السابق جان عبيد المرشح على اللائحة الميقاتية.

تيمور جنبلاط: لو خُيِّرت بين باسيل وفرنجية للرئاسة.. أختار فرنجية

المختارة ـ عامر زين الدين

تيمور جنبلاط خلال إطلالته التلفزيونية امس الأول (محمود الطويل)

في إطلالته الأولى تلفزيونيا عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال (LBCI)، وبمواكبة حاشدة من المناصرين عبر الشاشات العملاقة في ساحات البلدات والقرى في الجبل، أعلن تيمور جنبلاط أسماء مرشحي الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف وعاليه وبعبدا وراشيا وحاصبيا وبيروت الثانية.

وفي الحديث الذي مُهد له على نطاق واسع وبمواكبة حزبية وسياسية، قال ردا على سؤال لمارسيل غانم: لو لم أكن ابن وليد جنبلاط، لما اخترت السياسة، إنها عندي واجب تجاه والدي وتاريخ عائلتي وتجاه الناس، وعندما ألبسني والدي «الكوفية» شعرت بمسؤولية كبيرة خاصة تجاه فلسطين. وقال: جدي كمال جنبلاط هو تاريخ وماضي ومستقبل لبنان الحر الديموقراطي.

وأعلن تيمور جنبلاط أسماء مرشحي الحزب التقدمي الاشتراكي للانتخابات المقبلة وهم: تيمور جنبلاط، مروان حمادة، بلال عبدالله، ايلي عون ونعمة طعمة عن دائرة الشوف،

أكرم شهيب وهنري حلو عن عاليه، هادي أبوالحسن عن بعبدا، فيصل الصايغ عن بيروت ووائل أبوفاعور في راشيا ـ البقاع الغربي.

وكشف جنبلاط الابن عن التحالف مع القوات اللبنانية وتيار المستقبل في دائرة الشوف ـ عاليه ودعم النائب أنور الخليل في حاصبيا (الجنوب) والتوافق مع القوات اللبنانية في بعبدا، والتحالف مع تيار المستقبل في بيروت الثانية. ونوه تيمور بدور غازي العريضي النائب عن المقعد الدرزي في بيروت، الذي لم يترشح في هذه الدورة ووصفه بالمناضل في الحزب، وأيد فصل الوزارة عن النيابة، وشجع زراعة الحشيشة المخدرة في لبنان لأغراض صحية. وختم واعدا والده وليد جنبلاط بأن تبقى أبواب دار المختارة مفتوحة.

وردا على سؤال، قال: اذا كنت ابن وليد جنبلاط فلا يعني ذلك أنني زعيم، فالزعامة تحتاج الى جهد وعمل مع البقاء الى جانب الناس.

وأضاف: أريد أن أكون تيمور جنبلاط، لا كمال ولا وليد، ولا يمكن إلغاء وليد، معتبرا أن مرحلة كمال جنبلاط تميزت بالانفتاح على العالم العربي.

وقال: أفتخر بمصالحة الجبل (التي رعاها البطريرك الماروني السابق نصرالله صفير ووليد جنبلاط»، وأخجل من الاحداث التي حصلت بعد اغتيال كمال جنبلاط في الجبل.

وأضاف: تعلمت التاريخ من والدي، وحب الحياة من والدتي، ومن مي جنبلاط (جدته لأبيه) الحضور وقوة الشخصية. وأتمنى أن أصل الى مرحلة مساعدة الناس على أن يحلموا كما كان يفعل كمال جنبلاط، وسأربي أولادي على حب الآخر. وفي السياسة، قال تيمور، الرئيس سعد الحريري حليفنا، وإذا خُيِّرت بين التصويت لجبران باسيل أو سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، أصوت لفرنجية، ومستعد للتعاون مع الجميع، علما أنه كانت لنا تجربة مع د.سمير جعجع، والتعامل معه أسهل من الرئيس ميشال عون، وبين السيد حسن نصرالله وجعجع، أفضل جعجع أيضا.

وشدد جنبلاط على أن بري والحريري هما من أركان الطائف ويشكلان شبكة أمان للبلد، وسأستمر في العلاقة مع الحريري، مؤكدا أن علاقة صداقة تربطه بطوني سليمان فرنجية وبسامي الجميل. وردا على سؤال، قال: لا أخشى على مصير الدروز في لبنان، وخياراتهم يجب أن تكون مصلحة لبنان، وقال: لا أحادية في زعامة الدروز، وهناك تواصل مع دروز سورية وفلسطين، «لكنني لن أزور فلسطين مادامت محتلة، وأبدى استعداده لزيارة السعودية، ان تلقى دعوة، لكن زيارته الى سورية غير واردة»، معتبرا أن بشار الأسد قتل نصف شعبه.

وعن العلاقة مع روسيا، قال إنها بدأت مع كمال جنبلاط وستستمر معي.